

المجلس الحادي والعشرين الإمام البخاري ومنهجه في التاريخ الكبير المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقتل. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد فحياكم الله - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون في هذا اللقاء الحادي والعشرين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى. حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين - [00:00:20](#)

آ عنوان هذا اللقاء احسن الله اليكم عن منهج الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه التاريخ الكبير. وقد سبق في اللقاءات الماضية ان ذكرتم آ ترجمة للامام البخاري رحمه الله تعالى. فبودنا لو بدأنا هذا اللقاء في ذكر آ - [00:00:42](#)

الغاية التي لاجلها الف الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:02](#)

اما بعد فكما تقدم لنا ان السنة النبوية محفوظة بحفظ الله جل وعلا وانه لا يمكن ان يحفظ هذا القرآن العظيم الا بحفظ السنة النبوية وما يقال في حفظ القرآن العظيم يقال في السنة النبوية - [00:01:32](#)

ولا فوق بينهما في ذلك لانه لا يمكن ان يفهم هذا القرآن ولا تعرف معانيه ولا احكامه الا بالسنة النبوية التي تفسر وتشرح وتبين هذا القرآن العظيم ولذا قال ربنا عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:02:00](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر لنا هذا القرآن وبين لنا معاني هذا القرآن العظيم وكان هذا التفسير والبيان على قسمين عليكم السلام. اما ان يكون عمليا وهذا هو الغالب - [00:02:33](#)

فلا يخفى مثلا الصلاة قد ذكرت مواد كثيرة وفي مواضع عديدة من القرآن الكريم نحو مائة مرة فمن الذي فسر وبين لنا هذه الصلاة وكيفية اداء هذه الصلاة واركان هذه الصلاة والشروط التي تسبق - [00:03:01](#)

الصلاة كل ذلك انما جاء في السنة النبوية وهكذا ما يتعلق بالزكاة والصيام والحج. ولذا قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي كما في البخاري في حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويبس - [00:03:22](#)

وقال خذوا مناسككم كما في حديث ابي الزبير عن جابر وهو في مسلم وفي رواية خارج مسلم عند البيهقي وغيره خذوا عني الذي في مسلم خذوا مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا - [00:03:45](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. وخارج مسلم خذوا عني. خذوا عني مناسككم وهكذا فيما يتعلق بما هو اعظم من ذلك كله الا وهو امور الاعتقاد فالله عز وجل امرنا بالايمان وفي حديث جبريل بيان لاركان هذا الايمان - [00:04:02](#)

نعم والله عز وجل امرنا بالاسلام. وفي حديث جبريل ايضا بيان لاركان هذا الاسلام ولد في الصحيحين في حديث عكرمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله. الحديث فالخلاصة انه لا يمكن ان يحفظ هذا القرآن العظيم الا بحفظ السنة النبوية وانت اذا تأملت وجدت هذا ظاهرا ووجدت هذا واضحا - [00:04:46](#)

فاولا ان كل حديث لا يمكن ان يقبل الا بان يكون له اسناد فكل خبر ليس له اسناد فهذا الخبر وجوده كعدمه لا شيء وجودك عدمه

فلا بد ان يكون له اسناد - 00:05:10

والمقصود بان يكون له اسناد اي من روى هذا الخبر ومن روى هذا الخبر عن من رواه الى ان دون وكتب فكل حديث ليس له اه اسناد فهذا الحديث وجوده كما تقدم كعدمه ولا ينظر فيه البتة بل هو حديث باطل - 00:05:35

نعم ثم ان الحديث وهذا هو الامر الثاني حتى يقبل يكون له اسناد الامر الثاني هو ان ينظر الامر الثاني ينظر في قوات هذا الاسناد فان كان هذا الاسناد قد استوفى شروط - 00:06:04

القبول والصحة فهنا نعم يؤخذ بهذا الخبر وان لم يستوفى وان لم يستوفي ذلك فلا يؤخذ بهذا الخبر ولذا كل الاحاديث لها اسانيد ثم نظر اهل العلم بالحديث نظروا في هذا الاساني في هذه الاسانيد - 00:06:30

فميزوا بين الصحيح والضعيف وبين المقبول والمردود من خلال سلسلة هؤلاء الرواة وطبعا هذا الامر لا يوجد في امة من الامم من لدن ادم عليه السلام الى امة عيسى عليه السلام - 00:06:58

وهي الامة التي سبقت امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اقول هذا الامر لا يوجد في امة من الامم سوى امة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك لان الله عز وجل - 00:07:26

قد حفظ لها دينها انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون كل خبر حتى ولو كان كلمة واحدة لابد ان يكون لهذا الخبر اسند حتى لا يقبل ولو كان كلمة واحدة - 00:07:42

ثم كما تقدم ينظر في هذا الاسناد هل هل استوفى شروط القبول او لم يستوفي هذه الشروط وهذا يعني من جملة طبعا هذه الشروط تنقسم فيما يتعلق بالاسناد وفيما يتعلق ايضا بالمتن. وهذا هو الامر الثالث - 00:08:08

وقبل ان نأتي للامر الثالث نبين الامر الذي سبقه والذي قبله وهو فيما يتعلق عليكم السلام بعبارات الذين رواوا هذه الاحاديث فاولا فيما يتعلق بالطبقة الاولى وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:08:31

كل حديث لا يرويه احد الصحابة حتى ولو رواه يعني من هو حتى لو رواه من التابعين من له المكانة بين التابعين فان هذا الخبر مردود. لانه مقطوع منقطع عفوا لانه منقطع - 00:08:55

اوليس بمتصل فلا بد ان يكون هناك صحابي قد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك من الذي حمل هذا الحديث عن هذا الصحابي من التابعين - 00:09:15

ثم من اتباع التابعين نعم وفي طبقة اتباع التابعين بدأ تدوين الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هناك حديث كثيرة قد دونت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو بالنسبة لعبدالله بن عمرو بن العاص وانه كان يكتب - 00:09:35

نعم ينظر في هؤلاء الرواة ومدى ثقة هؤلاء هواة فاهل العلم قد الفوا كتبنا في بيان احوال هؤلاء الرواة بحيث اذا نظرت في هذه المدونات يتبين. نعم يتبين لك طبعا صحة هذا الحديث من ضعفه - 00:10:00

ويتبين لك كانه يعني بحيث عفوا كانه تعيش مع هؤلاء الرواة احوال هؤلاء وقوات مبينة شيوهم تلاميزهم اعمارهم ولادتهم وفاياتهم انسابهم اماكنهم نعم كناههم اماكن اماكنهم التي كانوا يعيشون فيها مقدار حديثهم - 00:10:29

يعني تجد ان مواد كثيرة يقول البخاري ينقل عن علي بن المديني فلان له الف حديث له الفين حديث له ثلاث الاف حديث له مئة حديث له حديث له خمسين حديث - 00:10:57

عدد شيوخ فلان وفلان عدد تلاميز فلان وفلان بالتالي لا يمكن لاحد ان يأتي بحديث الا ويمر بهؤلاء. لا يمكن يعني ان لا يزداد في الحديث كلمة كما انه لا يمكن ايضا ان يزداد - 00:11:11

شيخ ليس له اصل او ليس له يعني وجود فكل شيء مكتوب ومحفوظ وهذا في الحقيقة يعني امر عظيم جدا. ولا يمكن ان يعني يحصل هذا الامر الا بتوفيق من الله - 00:11:34

هي سبحانه وتعالى الان احاديث الكتب الستة هي بالالاف احاديث المسند فقط نحو ثلاثين الف كل هذه الاحاديث فيها سلسلة رواة من الصحابي ثم التابعي ثم تابع التابعي وهكذا وكما تقدم ان هؤلاء الرواة قد بينوا - 00:11:57

بأنسابهم بكناهم بوفائيتهم بمقدار اعمارهم بما يتعلق اه بحفظهم هل هم ظبطوا هل هم ليسوا بضابطين ولذا تجد انهم يقولون ان فلان كان ثقة ضابطا ثم اختلط وتغير وتجد ايضا عندما عفوا يقولون كان ثقة ضابطا ثم تغير واختلط ويبينون من الذي سمع منه في حال - [00:12:21](#)

ضبطه وعدم اختلاطه ومن الذين سمعوا منه بعد ذلك كما انك تجد ايضا النووي انه ثقة الا في فلان وفلان فانه ليس بالقوي او فانه مثلا ضعيف ولا يحتج به اذا روى عن فلان او فلان. بينما لو روى عن فلان او فلان فانه يحتج به - [00:12:58](#)

يعني مثلا عندنا هشام بن حسان القدوسي روى عن جمع من الرواة وهو اه واو مشهور ومن صغار التابعين او من اتباعهم توفي سنة ست واربعين ومائة او ثمان واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:13:26](#)

تجد انهم نصوا على انهم من اوثق الناس في محمد ابن سيرين وهم من شيوخ المشهورين تجد انهم تكلموا بعض الشيء في روايته عن الحسن وهو الحسن بن ابي الحسن البصري - [00:13:54](#)

تجد ان هناك كلام اشد من هذا في روايته عن عطاء ابن ابي رباح ما عدا هؤلاء ما عدا هذا التقسيم وهم القسم الرابع هؤلاء لا يلحقون بروايته لا يلحقون عندما يروي عن محمد ابن سيرين - [00:14:08](#)

فما انهم لا يلحقون بعطاء الذي تكلم في رواية هشام بن حسان عنه فاذا شيوخه اربعة اقسام تجد ايضا مثلا عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو من الثقات المشهورين تجد ان هذا او واوي قالوا انه من سمع منه قديما فحديثه صحيح - [00:14:32](#)

من سمع منه اخيرا فحديثه فيه شيء نعم متى يبدأ في حديثه شيء من سنة مئتين الى مئتين واحد عشر وهي وفاته. وفاة عبد الرزاق بن همام ما قبل المائتين فحديث صحيح - [00:15:01](#)

ما بعد المائتين ففي حديثه بعض الشيء يعني انظر الى هذه الدقة ثم ليس فقط هذه الدقة فقط لا هناك شيوخ لعبد الرزاق قد اتقن الرواية عنهم فمثلا معمر ابن راشد - [00:15:24](#)

اثبتوا الناس في معمر ابن راشد هو عبد الرزاق. نعم قد يقول هذا قد يقول قائل يقول هذا الكلام ما دليله ومستنده دليلا ومستنده انت ارجع الى كتب التاريخ والى كتب التراجم والى كتب السير - [00:15:47](#)

فمعمر ابن راشد الحدان مولاهم البصري ابو عقوة هذا هذي كنيته وهذا اسمه واسم ابيه وهذا نسبه وانهم بني حدان هؤلاء بطن من الازد ثم هو ليس منهم صليبة بل هو مولى لهم - [00:16:07](#)

وانه توفي اما سنة ثلاث وخمسين ومئة او اربعة وخمسين ومئة وانه بصري الاصل وهناك جماعات من الازد قد نزلوا البصرة يعني هناك ادلة كثيرة على صحة هذا الكلام من ذلك تجد في كتب الانساب هناك جماعات من الازد نزلوا البصرة - [00:16:27](#)

نعم ما عمر بن راشد بصري وعبد الرزاق صنعاني يعني ثم عبد الرزاق يعني قبل ان تأتي لمست البصرة وصنعاء عبده رزاق ابن همام تجد في نسبه انه الابناوي الابناء نسبة الى ابناء الفرس الذين - [00:16:54](#)

كانوا باليمن فيطلق على من كان من الفرس ممن اقام باليمن وسكنها يطلق عليهم الابناء اي ابناء الفرس هؤلاء الفرس من اين جاءوا جاؤوا كما ذكرت كتب التاريخ ان سيف ابن يزن - [00:17:17](#)

استنجد بكسرى على الحبشة الذين احتلوا بلاده فقال من كان عند كسرى قالوا له ارسل له من كان في السجون ان انتصروا هؤلاء كان هذا زيادة في ملكك والنصر لك - [00:17:39](#)

وان هلكوا فانت قد تخلصت ماذا؟ منهم. انت قد تخلصت منهم فيؤيد ذلك انك تجد في من كان من الابناء من ابناء هؤلاء الفرس وترى الى الان هؤلاء موجودين يعني لعل ابو هشام ينتبه الى الان هؤلاء موجودين. ذوقياتهم موجودة. واحيانا اذا شفتهم ناس من اليمن تستطيع ان تميز - [00:18:02](#)

بينه وبين اه اليمنيين الاصل عندنا همام ابن منبه كان ايضا من الابناء نعم وعندنا وهب اخوه ايضا كان من الابناء وغيرهم نعم هذا عبد الرزاق من صنعاء وهذا معمر من البصرة كيف اصبح عبد الرزاق؟ اثبت الناس فيه - [00:18:29](#)

ما عمرك جاء الى اليمن وعندما اراد ان يرجع قال قال اهل اليمن زوجوه قيده قالوا عفوا قيده يعني زوجوه وذلك ان رأوه فاضلا

عالما جليلا فزوجوه فاقام عندهم فظبط عبد الرزاق حديثه - 00:18:52

نعم بل هناك ما هو ادق من ذلك عبد الرزاق قد سمع من سفيان الثوري مرتين مرة ظبط عنه ومرة لم يظبط عنه ظبط عنه عندما جاء سفيان الثوري الى اليمن فظبط عنه - 00:19:16

لم يظبط عنه عندما سمع منه بمكة لم يظبط عبد الرزاق حديث سفيان الثوري هذه التفاصيل كلها موجودة زكروا فيما يتعلق بعبد الرزاق متى اصيب بالعمى. من سنة مئتين فما بعد - 00:19:36

ذكروا متى كان حديثه في الدرجة العليا من الصحة ما قبل المئتين ذكروا شيوخ الذين ظبط حديثهم زكروا ايضا شيوخ الذين في روايته عنهم تفصيل اذا انت كانك تشاهد عبد الرزاق - 00:19:55

كانك تشاهد عبد الرزاق كل ما يتعلق بعبد الرزاق فيما يتعلق بباب الرواية كل هذا موجود ومحفوظ ولذا عندما الف الامام البخاري هذا الكتاب قال اسحاق براهوية لاحد الامراء قال الا اريك سحرا - 00:20:20

ويعني بذلك التاريخ الكبير للبخاري يعني بذلك التاريخ الكبير للبخاري فليس هناك امة من الامم لها اسناد لها سلسلة هواة وفيها وهؤلاء قوات قد بينت احوالهم وبين ضبطهم وفلان اوثق من فلان وفلان اضعف من فلان وفلان كان في سنة كذا حافظا وفي سنة كذا - 00:20:38

تغير حفظه الى اخره هذا ليس موجودا كما تقدم الا في هذه الامة فانت اذا قرأت في هذه الكتب كانك تعيش مع هؤلاء عبوات تجد ان الائمة والحفاظ يعني اقوالهم كثيرة في بيان حال هؤلاء الرواة - 00:21:11

يعني قد يقول القائل هؤلاء النقاد كيجي بن معين واحمد بن حنبل وعلي بن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبه السدوسي ويعقوب بن سفيان الفاشوي وابو حاتم وابو زرعة وابو عبد الرحمن النسائي وابو داود وابو عيسى الترمذي - 00:21:36

وابو جعفر العقيلي وابو بكري الى اخره يعني ان هؤلاء كيف يعني علموا بذلك؟ انت اذا قرأت ايضا سير هؤلاء تجد ان هؤلاء من حين ينشأ الواحد الى ان يتوفاه الله عز وجل وهو يدون احوال هؤلاء الرواة ويتتبع احاديثهم - 00:21:53

ويتتبع اخبارهم وكذا وكذا حتى احاط بكثير منهم فبالتالي تسنى له ان يتكلم في بيان ضبط هؤلاء الرواة قد يأتي بعض الناس الذين يعني لم يرد الله توفيقهم نعوذ بالله من ذلك - 00:22:16

او واحد يعني يتشكك فيقول انا ايضا يمكن هؤلاء النقاد يعني قالوا ثقة يعني في قولهم نظر قالوا ضعيف في قولهم نظروا الى اخره فيقال لهذا الشخص الى الان نحن بحمد الله نستطيع ان نعرف ثقة هؤلاء هواة من ضعفهم - 00:22:38

اذا اردتم ان تلغوا كلام هؤلاء الائمة نحن ننتزل معكم ونلغي كلام هؤلاء ومع ذلك نستطيع ان نعرف هل هؤلاء ثقات ام لا كما اذا كان يعرف هذا الحديث. بنعم امرين - 00:23:01

الامر الاول تجد ان هؤلاء اذا رووا الحديث يعني قد يحمل هذا الحديث عنهم خمسة عشرة عشرين ثلاثين قارن بين هؤلاء الرواة في الحديث الذي روه عن فلان ورواه مثلا عن قتادة تجد عن قتادة مثلا شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي - 00:23:20

آآ سعيد بن ابي عروبة وهمام بن يحيى العودي وغيرهم فتجد ان هؤلاء في الغالب انهم يتفقون على لفظ الحديث فهذا دليل على ان قتاد ماذا ثقة اذا كان نعم ان حافظ لحديثه. هم. وضابط لما رواه وبالتالي هو ثقة - 00:23:48

لان من عادة الكذاب نعوذ بالله من ذلك. يزيد وينقص. نعم يزيد وينقص هذه قاعدة عقلية لا جدال فيها هذه قاعدة عقلية محسوسة لا جدال فيها. الذي يكذب تجده مرة يزيد ومرة ينقص. ولذا قالت العرب قديما اذا كنت كذوبا - 00:24:13

ذاكرا نعم ذكورا وهذا لا يمكن نعم هذا لا يمكن كما ان سنة الله جل وعلا سنة انه يفضح الكذابين جل وعلا أبدا يفضح الكذابين سبحانه وتعالى لا يمكن يعني ان الانسان يكتب على الناس ويقول للناس انه صادق وكذا وكذا - 00:24:31

الامر الثاني اذا اردت ان تعرف ايضا انه ثقة او لا تقارن حديثه هو مع حديث غيره من الرواة فتجد انه يتفق مع حديث هؤلاء الرواة فاذا اتفق بنسبة ثمانين بالمئة - 00:24:55

بقي عشرين ما تفرد به هذا الثمانين وجدناه متفق معهم عرفنا هنا انه ثقة ولا غير ثقة الثقة هذا هذه طبعا ايضا قاعدة عقلية جاء

اليك شخص واخبرك بقصة غريبة انت قد تتردد في قبولها - [00:25:17](#)

تعال ابو هاشم وبو هشام عفوا عليكم السلام تتردد مثلا شككت في قبولها. ثم جاء الثاني واخبر بنفس ما اخبر به الاول هنا تكاد تجزم ماذا بهذه القصة فكيف اذا جاء الثالث والرابع تقطع هنا ماذا؟ بصحتها بصفة هذه القصة تقطع بصفة - [00:25:43](#)
هذه القصة نعم فاذا وجدنا ان هذا في الغالب يتفق مع باقي او هواة في هذا الحديث الذي رواه فهذا دليل ايضا على ثقته وظبطه ولذا تجد يعني في كتب الحديث - [00:26:05](#)

تجد يعني لهذا الخبر الواحد اسانيد متعددة كثيرة لهذا الخبر الواحد اسانيد عديدة وكثيرة لخبر واحد. يعني مثلا عندنا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النوم. من النوم هذا الحديث يمكن تجد بس هو كلمتين - [00:26:27](#)
تجد يمكن الفين من الرواة قد روى هذا الحديث من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعدا من النار قد تجد يمكن الفين راوي او اكثر قد روى هذا الحديث كيف ذلك - [00:26:54](#)

اولا من الصحابة قيل بلغوا اكثر من سبعين. اللي رووا هذا الحديث عن هؤلاء السبعين كم من التابعين مئات عن هؤلاء من اتباع التابعين كم ايضا الف اذا بس بس حدا انما نعم عفوا بس فقط من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدا من النار الف من الرواة - [00:27:09](#)

قد رووا هذا الحديث. كل هؤلاء شهود على ان هذا الحديث قد قاله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سبحان الله يعني جملتين يأتيون شهود يشهدون ان هذه - [00:27:35](#)
الجملتين او هذين او هاتين الكلمتين قد قد حدث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الشهادة يكتفى بماذا؟ بكم شاهد؟ شاهدين. بشاهدين هذي يعني وقد تكون شهادة على يعني مسألة مسألة من المسألة العظيمة والكبيرة في الامور الدنيوية - [00:27:52](#)

الان حديث لرسول الله عليه الصلاة والسلام يتكون من كلمتين له شهود الف مؤلفة يشهدون ان هذا الحديث قد حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما تقدم ان هؤلاء الشهود اذا قارنت بين الالفاظ التي رووها - [00:28:15](#)
تستدل من خلال ذلك على صحة هذا الخبر وان هذا الخبر لم يتناقض لم يختلف بل تتابعوا على هذا الخبر فهذا كل من حفظ الله عز وجل لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا شك انك كلما تدبرت وامعنت - [00:28:40](#)
وجدت ان هذا الشيء فوق العادة فوق العادة هذا لولا حفظ الله عز وجل لذلك بان هيا اناس واقام اناس يحفظون هذه السنة النبوية اقام اناس وهياهم سبحانه وتعالى. والا فان هذا الامر فوق العادة - [00:29:04](#)
هذا فوق العادة ولذا كما تقدم ليس هناك في امة من الامم يوجد مثل هذا الشيء ولذا نقول للملاحدة والزنادقة والمتشككين تفضل عليكم السلام. نقول لهؤلاء نتحدهم ان يزيديوا كلمة - [00:29:26](#)

في حديث ما عندنا الاحاديث تبلغ الالف نعم نتحدى ان يأتي شخص ويستطيع ان يزيدي كلمة بحيث لا تكتشف هذه الكلمة يا ايها الاخوة يعني احيانا يقول الحفاظ ان هذا الحديث ليس موجودا في مصنفات سعيد ابن ابي عروبة - [00:29:51](#)
ليس موجودا في مصنفاته في مصنفات سعيد بن ابي عروبة يعني حتى مصنفات هؤلاء التي دونوا فيها الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بقيت هذه النسخ تتداول ولذا تجد ابو حاتم يقول مع ان ابو حاتم لم يدرك زمن سعيد ابن ابي عروبة توفي سعيد ابن ابي عروبة قبل ان يولد ابن ابي حاتم بنحو او - [00:30:21](#)
سنة فاحيانا حتى يعني يقول هذا الحديث مثلا ليس موجودا في مصنفاته يستدلون بهذا على ماذا على ضعف نعم هذا الحديث يقول ليس لو كان موجود يقول لو كان هذا الحديث - [00:30:46](#)

يعني صحيحا لو وجد لو وجد في مصنفات من؟ مصنفات هذا الراوي ولذا ابو حاتم في مرة من المرات سمع حديثا لراو من اهل الشام هو ليس شيخا بل شيخ شيخه او اكثر - [00:31:06](#)

تتشكك فيه فذهب الى الشام هو من جهة خراسان ذهب الى الشام حتى وقف على مصنفات هذا الراوي فبحث فيها فلم يجد هذا

الخبر فكل هذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبیه صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

فهذا التاريخ الكبير للبخاري كما قال اسحاق براهوية الا ارويک سحرا فيه اسماء هؤلاء عبوات كما تقدم بانسابهم بكتناهم باخبارهم اه مجوياتهم ويعني حتى ان الحفاظ يقولون مثلا حديث فلان صحيح الا هذا الحديث. الا هذا الحديث الا ما رواه عن فلان - [00:31:45](#)
الا هذا الخبر الا هذه الكلمة وكل هذا ايضا من الادلة على ان هؤلاء الذين تكلموا في هؤلاء هواة انما تكلموا عن علم. وتكلموا قبل ذلك عن ديانة وعن نصيحة - [00:32:17](#)

نعم ولذا انا انصح كل شخص يعني ليس المتخصصين فقط المتخصصون لابد ان يرجعوا كان الاستاذ ياسر وغيره لكن كل واحد يعني عنده ثقافة بل حتى الشخص الكافر انا ادعوه الى ان يقرأ - [00:32:35](#)

بامثال هذه الكتب او تترجم له نعم حتى يرى العجب العجاب ويستفيد من هذا كله في سيرة حياته وفي اموره نعم حتى يستفيد من هذا المنهج العظيم الذي هو اعلى المناهج في الدقة - [00:32:52](#)

ما في منهج فوق ذلك ما في منهج فوق ذلك فليقع في التاريخ الكبير للبخاري او يقرأ في السؤالات الموجهة ليحيى بن معين او يقرأ في السؤالات الموجهة لاحمد او في الجرح - [00:33:15](#)

والتعديل او الثقة لابن حبان او غيرها من كتب التراجم والسير والخبار نعم احسن الله اليكم يسأل الكثير وهذا السؤال تكرر عدة مرات يقول هل كتاب التاريخ الكبير الامام البخاري رحمه الله الغرض منه - [00:33:31](#)

قضية الجرح والتعديل ام الغرض منه قضية اثبات السماعات او فلان سمع من فلان او فقط روى عنه او ما شابه ذلك قل هذا مراد وكل هذا مقصود مقصود للمصنف رحمه الله تعالى - [00:33:51](#)

فتجد في هذا التاريخ يعني كثيرا ما تجد ما يبين ثقة هذا الراوي من عدمه. وان كان طبعا في كتاب الجوف والتعديل الكلام في التوثيق والتضعيف اكثر ولكن تجد ايضا - [00:34:09](#)

كثير هذا ايضا في التاريخ الكبير. فهذا مقصود بالدرجة الاولى كما انك ايضا تجد في هذا الخبر بيان شيوخ هؤلاء وتلاميذهم. ما من راوي يذكر الا ويقال روى عن فلان وفلان وحدث عنه فلان - [00:34:27](#)

ايضا في هؤلاء الذين حدث عنهم شيوخه منهم من سمع منهم ومنهم من قد يكون لم يسمع منهم فلذا تجد البخاري كثيرا كثيرا ما ينص سمع فلان وفلان لم يسمع من فلان او من فلان. ارسل عن فلان - [00:34:44](#)

تجد بعض قوات لا يقول فيهم سمع او لم يسمع يقول روى عن فلان. هم اذا نظرت لماذا لم يقل سمع او لم يسمع؟ اذا بحثت تجد ان هذا الراوي - [00:35:09](#)

لم يثبت له سمع يعني ما صرح اني سمعت ولم يأتي ايضا ما يدل على انه لم يسمع فالبخاري ما قال سمع ولا قال ايضا لم يسمع. لم يسمع. قال روى وبالفعل هو روى - [00:35:25](#)

فانظر الى دقة؟ نعم هذا الامام. رحمه الله وحتى انه يعني قال ارجو ان القى الله عز وجل ولم اغتب احدا. الله اكبر. نعم. مع انه قد ترجم للاف من الرواة - [00:35:41](#)

وتكلم في الجرح والتعديل وفي التعليل والتصحيح والتضعيف ومع ذلك يقول اوجو ان القى الله عز وجل واني لم اغتب احدا من الناس ولذا تجد في كلامه تجد على كلامه اثار - [00:36:00](#)

اه اثار الورع واثار الصدق نعم يعني يقول فيه بعض النظر في اسناد هذا الخبر بعض النظر. سكتوا عنه سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه نعم يعني تجد عبارات ليست - [00:36:19](#)

يعني اقصى عبارة ممكن في الحديث منكر الحديث منكر الحديث نعم يعني نادم ما يستخدم البخاري كذاب ودجال وفاسق او فاجر او كذا لا نعم. يعني حتى مسألة كذاب مع ان هناك يعني اذا وجد راوي كذاب يقال انه كذاب. من باب - [00:36:42](#)

التحذير منه ولكن نادم ما يستخدم البخاري مثل ذلك نعم يعني احسن الله اليك يؤخذ من هذا ان علم الجرح والتعديل يعلم الانسان على صيانة اللسان لا كما يعني يعني يقوله بعضهم ان الكلام في الناس آآ الوقیعة فيهم ان هذا مما نتعلم - [00:37:01](#)

ومن اه منهج القائمة في الجرح والتعديل وهالقضايا نعم هذا ما يقوله امثال هؤلاء لا شك انه ليس بصحيح بل ان علم الجوهر تعديل كما تفضلتم بانه يعلم الانسان ان يحفظ لسانه - [00:37:26](#)

نعم وان يعني قبل ان يتكلم لابد ان ينتبه بما يتكلم به. الله اكبر ولذا يحكى عن ابن دقيق العيد رحمه الله يقول ما تكلمت بكلمة الا وقد اعددت لها جوابا بين يدي الله تعالى. قبل ان - [00:37:45](#)

تكلم بها ولذا هو رحمه الله كان قليل الكلام وهذا ما نقل عن السلف الصالح فكان الامام احمد رحمه الله قليل الكلام نعم تجده في مجالسه يعني فيما يتعلق بالعلل والجرح والتعديل والعلم والفقه - [00:38:06](#)

اكو تجد لهم تجد عباراتهم مقتضبة نعم حتى ان بعض الحفاظ لا يجرؤ على ان يقول فلان ضعيف وهو وهو ايضا مسؤول يعني عليه مسؤولية لابد ان يبين هل هذا ضاع ثقة ولا ضعيف؟ وهذا واوي ضعيف. وهو لا يجرؤ - [00:38:27](#)

الا ان يقول ان فلان ضعيف فماذا يفعل؟ غيره اوثق منه. الله اكبر غيره اوثق منه فهو بالفعل لا شك منه لكن هنا يريد تضعيفه وهذا مثل القصة يعني هذا ذكرني بقصة وقعت قبل نحو سبعين سنة او نحو ذلك - [00:38:50](#)

شخص رأى الهلال هلال رمضان الظاهر فخشي ان يخبر بانه رأى الهلال ان يصاب بماذا بالعين بالعين اي نعم خشي ان يصاب بالعين يقول فلان حاد البصر اذا سكت ما يجوز له. نعم ما يجوز يعني خيانة للامانة - [00:39:14](#)

نعم خيان الامانة انت رأيت الهلال وصيام رمضان فرض على المسلمين فلا بد ان تخبر بانك رأيت الهلال فهو مسكين تردد يسكت ما يمكن ان يسكت. يخبر يخشى على نفسه ماذا فعل؟ قال راعي الغنم رأى - [00:39:40](#)

قال الشاوي راعي الغنم رأى الهلال فاوتي براعي الغنم وهو يقاد اصابوه بماذا لا حول ولا قوة الا بالله اصابوه بالعين اصابوه بالعين ايه اصابوه بالعين. قد قد يضحك الشيخ فواز ذكر هذه القصة ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري. فاوتي المسكين براعي الغنم - [00:40:00](#)

لا حول وهو يقاد. نعم يعني اه يعني القائمة النقاد عندما تكلموا تكلموا عن ديانة ووضع وخوف من الله سبحانه وتعالى نعم يعني لولا انهم مطوبين لها مسؤولية اضطرارا الى ان يتكلموا والا لما تكلموا. ويأتينا شخص يقعد يسب ويجرح - [00:40:22](#)

ينتقد ويسب الناس ويقول انا اتكلم من باب الديانة والنصيحة. لا لا هذا هذا في الحقيقة يعني ليس ضعف في الدين فقط نعوذ بالله. هذا ضعف في العقل هذا يعني ليس بعقل العاقل يحفظ نفسه ويحفظ لسانه نعم دع فلان الله بيتولاه جل وعلا - [00:40:49](#)

نعم اللهم الا اذا كان انسان ظال هو انسان معروف بالضلال وادخال الضلال على المسلمين والتشكيك في دينهم وكذا فنعم هذا يحذر منه. نعم يعني مثل الرافضة والجهمية والخوارج والمعتزلة وامثال هؤلاء من الضلال - [00:41:10](#)

نعم فعلم الجرح والتعديل لا شك انه يعلم ان الانسان يحفظ لسانه ويراقب نفسه يراقب الله جل وعلا. نعم. وانه لا يتكلم الا بعلم وبعدل. نعم نسأل الله ان واياكم لان نكون كذلك. امين. احسن الله اليك بالنسبة للحديث التي يذكرها الامام البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير. يعني ما - [00:41:32](#)

بين ضعفه هذا امره واضح لكن الذي يسكت عنه هو احيانا نعم يعني قد يسوق الخبر ويحتج به على الاثبات صحبة فلان من الصحابة يعني تثبت يعني كل يعني ليس كل واحد تثبت - [00:42:00](#)

الصحبة عفو الصحبة درجة عالية ومنزلة منيفة فهذه لا تثبت الا بشروط فمن جملة ذلك ان يقول يروي عنه السقات انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او كنا عند رسول الله - [00:42:20](#)

صلى الله عليه وسلم فجاء فلان الى اخره. فقد البخاري يسوق هذا الخبر يحتج به على اثبات السمع وهنا او على اثبات سماع تابع من صاحبي فهذا الخبر يكون قويا بماذا؟ عند البخاري. لولا انه يعني يحتج به. ايه لما احتج به لولا انه يعني له - [00:42:39](#)

قوة لم احتج به الامام البخاري نعم اه احسن الله اليك اه يسأل بعضهم يقول هل صح ان الامام البخاري رحمه الله الف كتاب التاريخ الكبير وعمره ثمانية عشر سنة؟ والله تقريبا لان مصنفات - [00:43:05](#)

رحمه الله صنفها وهو صغير رحمه الله تعالى نعم فسنفها في حال صغره نعم اه يسأل اه احدهم احسن الله اليك عن افضل طبعة ترى

انها جيدة للتاريخ الكبير والله التاريخ الكبير طبعا حققه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي رحمه الله تعالى وكان متمكنا من هذا الفن -

[00:43:24](#)

وهناك جزء لم يحققه من هذا الكتاب ولذا تجد في الجزء الذي لم يحققه تجد فيه الخطأ أكثر وأما الذي حققه فالخطأ أقل وتجد في

تعليقاته العلم الغزير مع ان تعليقاته ايضا ليست بالكثيرة ولكن تجد فيها علما غزيرا - [00:43:54](#)

نعم والذي يظهر لي ان كل ما طبع انما هو تصوير لهذه الطبعة. وانا سمعت ان هناك يعني اناس يتولون تحقيق هذا الكتاب جزاكم الله

خييرا شيخنا وكتب الله تعالى اجرکم. امين - [00:44:18](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام - [00:44:37](#)